



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي
عن أعمال دورته الرابعة والعشرين*

(جنيف، ٢١-٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤)

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١	أولاً- مقدمة
٣	٦٦-٤	ثانياً- المسائل الفنية التي نظر فيها الاجتماع
٣	٤٦-٤	ألف- التنسيق بين الخطط والبرامج وتبادل الآراء بشأن الأنشطة الراهنة في مجال التطبيق العملي لتكنولوجيا الفضاء والمجالات ذات الصلة بها
١٣	٥١-٤٧	باء- إشراك كيانات الأمم المتحدة في ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية
١٤	٥٥-٥٢	جيم- النتائج ذات الصلة بالفضاء التي أسفر عنها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة
١٥	٦٠-٥٦	دال- شبكات تبادل المعلومات الالكترونية في منظومة الأمم المتحدة
١٦	٦٤-٦١	هاء- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث)

* اعتمد هذا التقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقود من ٢١ إلى ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤.



الصفحة	الفقرات
١٧	واو- مشروع الكتيّب المنقّح عن "حلول الفضاء لمشاكل العالم: كيف تستخدم أسرة الأمم المتحدة تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة"..... ٦٥-٦٦
١٧	ثالثا- برنامج العمل في المستقبل..... ٦٧-٦٨
المرفقات	
٢٠	الأول- قائمة بأسماء المشاركين في الدورة الرابعة والعشرين للاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقودة في جنيف من ٢١ إلى ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤.....
٢٢	الثاني- جدول أعمال الدورة الرابعة والعشرين للاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقودة في جنيف من ٢١ إلى ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤.....
٢٣	الثالث- جدول أعمال الدورة المفتوحة غير الرسمية للاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقودة في جنيف في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤.....

أولاً - مقدمة

- ١ - عقد الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي دورته الرابعة والعشرين في مقرّ المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في جنيف خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وقد انتخب دونالد هينسمان من المنظمة المذكورة رئيساً للدورة. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول بهذا التقرير.
- ٢ - افتتح الاجتماع الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وأشار إلى أن الاجتماع المشترك بين الوكالات أتاح منتدى هاماً لتبادل المعلومات والآراء حول المسائل ذات الاهتمام المشترك، وكذلك لتنسيق الأنشطة التي تستطيع بها كيانات الأمم المتحدة تحقيق الحدّ الأقصى من المنافع لصالح الدول الأعضاء. وأشار أيضاً إلى أن لهذا الاجتماع تأثيراً إيجابياً في اجتماعات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وأضاف قائلاً إن ثمة تكنولوجيات فضائية جديدة وناشئة بالإمكان تطبيقها مباشرة في المجالات والتخصصات التي تقع في إطار الولايات المسندة إلى كيانات الأمم المتحدة، ومن شأنها أن تسهم في تعزيز فهم البيئة وفي تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في نهاية المطاف. وأوضح أن منظومة الأمم المتحدة قامت وستواصل القيام بدور أساسي في النهوض بتطبيق هذه التكنولوجيات الجديدة والناشئة عبر تنسيق الخطط والبرامج الحالية وفي المستقبل.
- ٣ - وقد اعتمد الاجتماع جدول الأعمال الوارد أدناه في المرفق الثاني.

ثانياً - المسائل الفنية التي نظر فيها الاجتماع

ألف - التنسيق بين الخطط والبرامج وتبادل الآراء بشأن الأنشطة الراهنة في مجال التطبيق العملي لتكنولوجيا الفضاء والمجالات ذات الصلة بها

- ١ - مناقشة الخطط الحالية والمستقبلية التي تحظى باهتمام مشترك، بما في ذلك النظر في أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في ميادين علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها من حيث صلتها بالبرامج المسندة إليها

- ٤ - أطلع أمين الاجتماع المشاركين بإيجاز على أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتها الفرعيتين، لافتاً اهتمامهم إلى المسائل المتصلة بالتنسيق بين الوكالات. وقدم ممثل عن مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة تقريراً عن التوجه المستقبلي لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية والأنشطة المخططة للبرنامج في

عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥، داعيا مؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى المشاركة في الأنشطة التي تهمّها.

٥- وأخذ الاجتماع علما بالدعوة التي وجهها مكتب شؤون الفضاء الخارجي إلى هيئات أخرى في الأمم المتحدة من أجل توفير شتى أنواع الدعم العيني، مثل الخبرات والمواد التعليمية والبيانات، للمراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة للأمم المتحدة.

٦- قدّم ممثلو كيانات الأمم المتحدة المشاركة في الاجتماع تقارير عن أنشطة مؤسستهم وخططها لعامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ وما بعدهما. وأبرزت التقارير الأنشطة التي تنطوي على تعاون مهم فيما بين كيانات الأمم المتحدة.

٧- أبلغ ممثل أمانة الاستراتيجية الدولية للحدّ من الكوارث التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، عن زيادة تركيز المجتمع الدولي على الحدّ من المخاطر ومواطن الضعف في مجالي الشؤون الإنسانية والتنمية على السواء. فذكر أن ذلك عائد في جزء منه إلى تسليم مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بالأهمية المحورية التي تتسم بها قضية الحدّ من الكوارث بالنسبة للتنمية المستدامة في الأجل الطويل. وطلب ممثل أمانة الاستراتيجية إلى الاجتماع المشترك بين الوكالات أن يعزّز في أوساط الدول الأعضاء وكيانات منظومة الأمم المتحدة فهما أكبر لقضية الحدّ من الفقر.

٨- وأكد الممثل على التزام أمانة الاستراتيجية بالأخذ بالتطبيقات الفضائية في إدارة الكوارث والوقاية منها. وأوضح أنّ الأمانة تولي اهتماما خاصا لمجالات التركيز الرئيسية الثلاثة وهي: (أ) التطوّرات الدولية في مجال استخدام التطبيقات الفضائية بالنسبة لكافة أنواع الكوارث الطبيعية؛ (ب) برنامج "يونوسات" (UNOSAT) (انظر أدناه)؛ (ج) والمشاركة في الأنشطة الفضائية، مثل الأنشطة التي ينظمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، التي تستنّى بواسطتها للاستراتيجية أن تعزّز التحوّل من التركيز على الاستجابة إلى التركيز على الوقاية من خلال التشجيع على استخدام التطبيقات الساتلية في إدارة الكوارث. وأفاد المتكلّم بأنّ أمانة الاستراتيجية شاركت في رعاية كافة حلقات العمل الإقليمية التي نظمها المكتب، وهي عاقدة العزم على المشاركة في حلقة العمل الاختتامية التي من المزمع أن تعقد في ميونيخ بألمانيا في تشرين الثاني/نوفمبر.

٩- ثمّ عرض ممثل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (يونوبس) برنامج "يونوسات"، وهو مبادرة من معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) يظطلع

بتنفيذها المكتب "يونوبس". أما هدف هذا البرنامج فهو توفير معلومات جغرافية دقيقة وفي أوانها لفائدة كيانات الأمم المتحدة والحكومات والشركاء المنفذين لتمكّن هذه الأطراف من الاستجابة على أفضل نحو للاحتياجات الإنسانية، إدراج رسم الخرائط الجغرافية بالكامل في الحدّ والوقاية من الكوارث، وفي المشاريع الإنمائية وبرامج الرصد. وأفاد المتكلم بأنّ أمانة الاستراتيجية الدولية للحدّ من الكوارث تقدّم الدعم لبرنامج "يونوسات"، وتسلم بأهمية توجيه الاهتمام نحو احتياجات المستعملين ومتطلباتهم، وتيسير استخدام التطبيقات الفضائية على نطاق واسع يمتد من الوقاية إلى الاستجابة، بما ذلك التعليم وفضّ النزاعات والقضاء على الفقر.

١٠ - وذكر أن كيانات الأمم المتحدة استخدمت برنامج "يونوسات" في الاستجابة لاحتياجات رسم الخرائط المشتركة بين الوكالات في كل من أفغانستان (برنامج الأمم المتحدة للبيئة)، وبنن (برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب)/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونديب))، والعراق (لوضع خرائط لتخطيط المساعدة الإنسانية)، ونيبال (اليونيب)، ونيكاراغوا (المعهد "يونيتار" والصفّة الغربية (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية)).

١١ - وأضاف المتكلم قائلاً إنّ الفرص الأخرى لاستمرار التعاون فيما بين الوكالات تشمل تطوير عمليات الإنذار المبكر، وجمع الخرائط المرجعية وخرائط الأساس، ودمج نظم سواتل رصد الأرض، وتعزيز التجهيز الأوّلي المتطور للصور الساتلية في المناطق المهذّدة بالمخاطر، والمشاركة في تطوير الترددات الساتلية العريضة، وكذلك المشاركة في مجالي الحوسبة الموازية أو الشبكية والحصول على البيانات.

١٢ - عرض ممثل اللجنة الاقتصادية لأوروبا الأنشطة الفضائية التي تضطلع بها اللجنة في مجالات البيئة والمستوطنات البشرية والنقل والتحليل الاقتصادي. وذكر أنّ الفريق العامل التابع للجنة والمعني برصد البيئة أنشأ فرقة عمل بشأن الاستشعار عن بعد، تولّت تنظيم حلقة عمل حول الاستشعار عن بعد في رصد البيئة، عُقدت في باكو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. وجرى تقديم اقتراح حول استشعار البيئة الأوروبية الآسيوية (الأوراسية) عن بعد بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز البحوث المشتركة التابع للمفوضية الأوروبية ومركز البيئة الإقليمي لمنطقة أوروبا الوسطى والشرقية والوكالة الأوروبية للبيئة. وشُرع في عام ١٩٩٥ في تطبيق لنظام للمعلومات الجغرافية (جيس) في التعداد الأوروبي الخاص بحركة المرور بالطرق، وقد نشرت مؤخراً نتائج تعداد عام ٢٠٠٠ في قرص مدمج (سي دي) - روم). وعملاً بتوصية الفرقة العاملة المعنية بالنقل المائي الداخلي جرى تطوير نظام لمعلومات الأنهار ينطوي على رسم الخرائط الإلكترونية. وبناء على طلب من فريق الأمم المتحدة

العامل المعني بالمعلومات الجغرافية تولت اللجنة الاقتصادية الأوروبية، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تنظيم اجتماعين للمستعملين لنظام المعلومات الجغرافية الموجودين في جنيف، واستهلت تدريبا على هذا النظام وعلى البنية التحتية للبيانات الفضائية.

١٣ - قدّم ممثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (الإسكاب) لمحة عامة عن برنامج التطبيقات الفضائية الإقليمي من أجل التنمية المستدامة وعن المرحلة الثانية من البرنامج. وقدّم الممثل للاجتماع عرضا مجملا لأنشطة التعاون المشتركة بين الوكالات التي اضطلعت بها اللجنة (الإسكاب) على مدى السنتين الماضيتين فيما يتعلّق بأولوياتها في مجال تعزيز آليات التعاون الإقليمي بشأن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في إدارة الكوارث وإعداد المنطقة للاستفادة من خدمات وتطبيقات الترددات الساتلية العريضة. وأعرب المتكلّم عن نية اللجنة في زيادة تعزيز التعاون مع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة خلال فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

١٤ - أبلغ ممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) الاجتماع المشترك بين الوكالات عن عدد من المشاريع التي يجري تنفيذها بالتعاون مع وكالات أخرى مثل مركز البحوث المشتركة التابع للمفوضية الأوروبية والفاو ومكتب منع الأزمات والإنعاش والاستراتيجية الدولية للحدّ من الكوارث. وتم خلال المؤتمر الوزاري الخامس المعني "ببيئة أوروبا"، الذي عقد في كييف في أيار/مايو ٢٠٠٣، استهلال مبادرة مشتركة بين منظمة الأمن والتعاون في أوروبا واليونديب واليونيب بشأن البيئة والأمن، وقد قوبلت هذه المبادرة بالترحيب من قبل الوزراء والحكومات. وأوضح المتكلّم أنّ النظر جار في اطار برنامج "شراكة من أجل السلام" التابع لمنظمة معاهدة الحلف الأطلسي، وكذلك لدى كثير من فرادى حكومات، في الانضمام أو المشاركة في مشروع البيئة والأمن. وقد جرى توسيع نطاق المشروع وأنشطته ليشمل منطقة القوقاز، رغم تركيزهما في البداية على إقليمين فرعيين في عام ٢٠٠٣، هما جنوب شرقي أوروبا ووسط آسيا.

١٥ - وأفاد ممثل اليونيب بأنّ اليونيب واصل مشاركته في مجموعة رعاية نظم الرصد العالمية (جوس)، مما ساعد على تعزيز النظام العالمي لرصد المناخ والنظام العالمي لرصد المحيطات والنظام العالمي لمراقبة الأرض واستراتيجية نظم الرصد "جوس" المدججة. كما إن اليونيب لا يزال ناشطا في صلب اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض. وأوضح المتكلّم أنّ اليونيب يشارك حاليا في رئاسة فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية، الذي يقود قسم رسم الخرائط التابع لإدارة عمليات حفظ السلام، وقد تولى بمشاركة منظمة الصحة العالمية رعاية

الاجتماع العالمي السابق الذي عقده الفريق في نيروبي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. كما تابع اليونيب عن كتب فريق رصد الأرض، الذي استحدثته الولايات المتحدة الأمريكية، وشارك في مؤتمر القمة الأول المعني برصد الأرض، الذي عقد في واشنطن العاصمة في تموز/يوليه ٢٠٠٣، وكذلك في الاجتماع الثاني لفريق رصد الأرض، الذي عقد في بافينو بإيطاليا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. وشارك اليونيب أيضا في أعمال الفريق الفرعي المعني ببناء القدرات، وقام بدور هام خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني "بالإنذار المبكر"، الذي عقد في بون بألمانيا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣.

١٦- أبلغ ممثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الاجتماع بعضوية انتساب المنظمة في اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس) وبرئاستها لاستراتيجية الرصد العالمي المتكاملة (إجوس) خلال الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٣. وبذلك فإن اليونسكو هي عضو نشط في فريق اللجنة "سيوس" العامل المعني بالتربية والتدريب وبناء القدرات، وفي برنامج اللجنة "سيوس" لمتابعة نتائج المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة، وبالتحديد في أنموطة التدريب-١ (بناء القدرات) وأنموطة التدريب-٢ (إدارة المياه). ودعت اليونسكو للمشاركة في مؤتمر القمة الأول المعني برصد الأرض، وهي عضو في الأفرقة الفرعية التابعة لفريق رصد الأرض والمعنية ببناء القدرات، والتعاون الدولي ومستعملي البيانات.

١٧- وأشار إلى أن مبادرات اليونسكو وبرامجها الجديدة التالية من شأنها أن تسهم في أهداف مؤتمر القمة، وبخاصة في مشروع (TIGER/SHIP) المشترك بين اليونسكو ووكالة الفضاء الأوروبية، ومبادرة رصد الأرض من أجل الإدارة المتكاملة للموارد المائية في أفريقيا، والشراكة الدولية بشأن الهيدرولوجيا الفضائية؛ وفي البرنامج العالمي لتقييم المياه المنفذ على مستوى المنظومة؛ وفي المشروع الشامل المعني بتطبيق الاستشعار عن بعد في الإدارة المتكاملة للنظم الأحيائية والموارد المائية في أفريقيا؛ وفي المبادرة المفتوحة بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء في رصد مواقع التراث العالمي؛ وفي النظام الإقليمي للرصد والتنبؤ الخاص بالمحيطات في أفريقيا التابع للجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية.

١٨- كما شاركت اليونسكو في فرقتي العمل المعنيتين ببناء القدرات وتدبر الكوارث اللتين أنشأتهما لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وأبلغ ممثل اليونسكو الاجتماع بالتحضيرات الجارية لاستهلال "السنة الدولية لكوكب الأرض، ٢٠٠٦".

١٩- أحيط الاجتماع بالتطورات المستجدة في منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) بشأن نظم الاتصالات والملاحة والمراقبة الساتلية/إدارة حركة السير الجوي (سي إن إس/آ تي

إم)، التي تركز على تطبيقات تكنولوجيايات السواتل. وأشار الاجتماع إلى المجالات الأولية التالية لتطبيقات تكنولوجيايات السواتل، التي تتطلب التنسيق فيما بين الوكالات: (أ) تنفيذ النظام العالمي للتنبؤات المساحية بالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ (ب) إدخال تحسينات على أجهزة ارسال بيانات تحديد مواقع الحالات الطارئة للطائرات والعمليات ذات الصلة بالنظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ (كوسبار-سارسات)؛ (ج) وتحديد متطلبات الشبكة العالمية لسواتل الملاحة بالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ (د) وتناول مسائل طيف الترددات الراديوية بالتنسيق مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والاتحاد الدولي للاتصالات.

٢٠- وأشار الاجتماع إلى أنه على الرغم من أن استخدام تكنولوجيايات السواتل لدعم تطبيقات الملاحة الجوية يتسع باطراد، فإن تطبيق هذه التكنولوجيايات لا يسير بالسرعة التي كانت متوقعة في البداية، وأن الانتقال من النظام القائم حاليا إلى الأخذ بالنظم القائمة على السواتل هو التزام طويل الأمد. كما أشار الاجتماع إلى أن عمل المنظمة "الإيكاف" في المستقبل في هذا المجال، حسيما حدّدته الخطة العالمية للملاحة الجوية المعنية بنظم الاتصالات والملاحة والمراقبة الساتلية وادارة الحركة الجوية وأوعز به المؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية، سيتواصل تنسيقه مع الوكالات المعنية، حسب الاقتضاء.

٢١- وقدم للاجتماع عرض مجمل عن توزع الأنشطة الفضائية ضمن منظمة الصحة العالمية (المقر والمكاتب الإقليمية والمراكز المتعاونة). وكجزء من إعادة هيكلة المنظمة تم إنشاء وحدة الصحة الإلكترونية ضمن المجموعة المعنية بالأدلة والمعلومات لصالح السياسة العامة. وتتألف هذه الوحدة الموجودة في إدارة المعارف والتشارك فيها من خمسة أفرقة عاملة ومنها الأفرقة المهتمة بالاستشعار عن بعد وبنظم المعلومات الجغرافية والرعاية الصحية عن بعد. وقد أتاحت هذه الوحدة الصحية الإلكترونية فرصة جيدة للمنظمة لتتعاون مع كيانات أخرى في الأمم المتحدة، مكتملة بذلك العمل الذي تقوم به في صلب لجنة الصحة التابعة لفرقة العمل التي أنشأها الأمم المتحدة والمعنية بتكنولوجيايات المعلومات والاتصال.

٢٢- وفي مجال الرعاية الصحية عن بعد، ظلّ مقر منظمة الصحة العالمية بعيدا عن دائرة الضوء خلال السنوات القليلة الماضية، حيث ركّز على تطوير استراتيجية، في حين كانت المكاتب الإقليمية تنفذ برامج، تم تنفيذ البعض منها بعد اعتماد الاستراتيجية. وخلال تلك الفترة جرى تنفيذ خطة عمل الاستراتيجية من قبل المركز المتعاون مع منظمة الصحة العالمية المعني بالتطبيب عن بعد الذي يوجد مقره في النرويج.

٢٣- وقد عرضت المنظمة مجالاً ممكناً للعمل التعاوني في ميدان تحسين نوعية البيانات ذات الصلة بتكنولوجيا الفضاء، وبخاصة إمكانية استخدام الصور الفسيفسائية الساتلية العالمية كمرجع أرضي لتقييم واستكمال مختلف طبقات المراجع مثل الطرقات أو المناطق المبنية.

٢٤- تناول ممثل الاتحاد الدولي للاتصالات مسألة وضع ترددات راديوية جديدة لتطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحية وخدمة استكشاف الأرض الساتلية ومسألة مواءمة نطاقات التردد فضلاً عن النقل عبر الحدود لمعدات الحماية العمومية والإغاثة من الكوارث. وأشار إلى أنّ انعدام المواءمة يعوق أحياناً جهود الإغاثة في حالات الطوارئ بسبب اختلاف نطاقات التردد التي تستخدمها منظمات الإغاثة ونطاقات التردد المستخدمة محلياً. وقد نوقشت هذه المسائل خلال المؤتمر العالمي المعني بالاتصالات الراديوية الذي عقد في جنيف في حزيران/يونيه وتموز/يوليه ٢٠٠٣.

٢٥- قدّم ممثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية للاجتماع عرضاً مجملًا عن المؤتمر الرابع عشر للمنظمة، الذي عُقد في جنيف في أيار/مايو ٢٠٠٣. وقد سلّم المؤتمر بالأهمية الحاسمة والمتزايدة بسرعة للبيانات والمنتجات والخدمات التي يتيحها لفائدة برامج المنظمة والبرامج المدعومة من المنظمة وبرنامج المراقبة العالمية للطقس، العنصر الفضائي الموسّع من مكونات نظام الرصد العالمي "جوس". وقرّر المؤتمر استهلال برنامج جديد رئيسي متعدد القطاعات في مجال الفضاء من أجل زيادة فعالية نظم السواتل وإسهامها في تطوير نظام الرصد العالمي "جوس"، وغيره من البرامج التي تدعمها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ونظم الرصد المنتسبة إليها (نظام رصد الغلاف الجوي العالمي، والنظام العالمي لرصد المناخ، والبرنامج العالمي لبحوث المناخ، والنظام العالمي لرصد الدورة الهيدرولوجية، والنظام العالمي لرصد المحيطات)، من خلال توفير البيانات والنواتج والخدمات المحسنة باستمرار بواسطة السواتل العملية وسواتل البحث والتطوير على السواء.

٢٦- أبلغ ممثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاجتماع بأن الوكالة بصدد إعداد تقرير عن وضعية مصادر القدرة النووية واستعراض دورها في استغلال الفضاء في الأغراض السلمية. ويجري العمل حالياً على مراجعة التقرير وسوف يُنشر في وقت قريب.

٢٧- وأوضح المتكلم أنّه بالإضافة إلى حفز تبادل المعلومات فيما بين كيانات الأمم المتحدة بشأن بعض الأنشطة المحددة في مجال الفضاء الخارجي، فإنّ التقرير يهدف إلى إيجاد مصادر جديدة ممكنة لتكنولوجيا مبتكرة في مجال المفاعلات ودورة الوقود. ومن خلال تقييم وضعية القدرة النووية واستعراض دورها في استكشاف الفضاء في الأغراض السلمية، يهدف

البرنامج أيضا إلى الشروع في مناقشة المنافع المحتملة من تكنولوجيا القدرة النووية الفضائية بالنسبة للبحث والتطوير في مجال النظم النووية الأرضية المبتكرة.

٢٨- وقدّم للاجتماع عرض مجمل عن حصيلة النتائج الرئيسية للاجتماع الرابع لفريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية، الذي عقد في نيروبي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وقد عُرض هيكل الفريق العامل وكذلك هيكل مختلف أفرقة العمل. وسلّم الاجتماع بأنّ الفريق العامل هو مثال ممتاز آخر على التنسيق فيما بين مختلف كيانات الأمم المتحدة.

٢- النظر في المسائل المراد ادراجها في تقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي ضمن منظومة الأمم المتحدة

٢٩- عُرض على الاجتماع مشروع تقرير الأمين العام المعنون "تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة: الاتجاهات والنتائج المتوقعة لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥". وهذا التقرير هو التقرير الثامن والعشرون عن هذا الموضوع، يحتوي على معلومات متلقاة من كيانات الأمم المتحدة بصيغة متكاملة، ويسرد المبادرات الجديدة المقررة و/أو الأنشطة التي يشترك فيها كيانات أو أكثر من كيانات الأمم المتحدة.

٣٠- واستذكر الاجتماع أن الحدّ الأقصى لعدد كلمات التقارير التي تصدر عن الأمانة العامة هو ٨٥٠٠ كلمة (١٦ صفحة)، وأنه اتفق على أن تلتزم تقارير الأمين العام المقبلة بشأن تنسيق الأنشطة الفضائية بهذا الحدّ.

٣١- واتفق الاجتماع على أن يركّز التقرير على التعاون بين الوكالات بشأن تنسيق الأنشطة التي تدعم التنمية المستدامة وعلى ضرورة أن يكون هذا التقرير شاملا قدر الإمكان لكي تظهر فيه المعلومات التي تقدّمها جميع كيانات منظومة الأمم المتحدة مع الحرص على أن لا يتضمّن أية عروض مسهبة عن فرادى الأنشطة.

٣٢- وقد استعرض الاجتماع مشروع التقرير وأعدّ صيغة منقّحة له. وأبلغ الاجتماع بأن النص النهائي للتقرير سوف يُعرض على اللجنة العلمية والتقنية الفرعية في دورتها الحادية والأربعين.

٣٣- استذكر الاجتماع أيضا اتفاهه على إمكانية أن تُدرج في تقريره المعلومات المفصّلة التي يقدّمها المشاركون حول أنشطة محدّدة، وذلك في حدود العدد الأقصى للصفحات

المسموح بها للتقرير. وقد أسهم المشاركون في الاجتماع بعروض مجملة للأنشطة والبرامج الرئيسية التي لم تظهر في تقرير الأمين العام، من أجل إدراجها في هذا التقرير.

٣٤- كما استذكر الاجتماع أنّ اللجنة واللجنة الفرعية التقنية التابعة لها دعنا، بناء على اقتراح في عام ٢٠٠٣، كيانات الأمم المتحدة إلى تقديم تقارير سنوية عن مواضيع محدّدة إلى اللجنة الفرعية. وقد اتفق الاجتماع على إعداد تقرير منفصل عن موضوع "التكنولوجيات الفضائية الجديدة والناشئة لأغراض التعاون بين الوكالات" يُقدّم إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية خلال دورتها الثانية والأربعين في عام ٢٠٠٥.

٣- طرائق لمواصلة تعزيز التنسيق والتعاون بين الوكالات في الأنشطة ذات الصلة بالفضاء

٣٥- استبان المشاركون في الاجتماع، لدى مناقشتهم لخططهم الحالية والمستقبلية، عدة مجالات تحظى باهتمام مشترك وتتطلب المزيد من التنسيق والتعاون بين الوكالات.

٣٦- وقد اتفق الاجتماع على أنّه من المهم العمل بمشاركة أعضاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على إعداد قوائم جرد بالمعدات والمواد التعليمية والتدريبية ومجموعات البيانات الساتلية وغيرها من موارد بناء القدرات، التي توفرها كيانات الأمم المتحدة التي نفذت مشاريع وطنية أو إقليمية للتعاون التقني. وينبغي أن تُتاح قوائم الجرد هذه لكافة كيانات منظومة الأمم المتحدة لكي تستفيد مشاريع التعاون التقني وغيرها من الأنشطة الإنمائية في المستقبل من القدرة الموجودة حالياً.

٣٧- وفيما يتعلق بمجموعات البيانات الساتلية، اتفق الاجتماع أيضاً على وضع قائمة جرد بكافة البيانات الساتلية التي تتلقاها كيانات الأمم المتحدة كل سنة. ومن شأن هذه المعلومات أن تتيح فرصة للتفاوض الجماعي بشأن شراء البيانات الساتلية، مما سيفضي إلى تحقيق شروط أفضل لتقديم الخدمات وتقليل التكاليف وتحسين نوعية الصور.

٣٨- وبهذا الصدد، اتفق الاجتماع على مواصلة مناقشة مسألة إعداد قوائم الجرد هذه خلال دورته القادمة وفي إطار بند مستقل من بنود جدول الأعمال.

٣٩- وأخذ الاجتماع علماً بمشروع مقترح حول "توضيح أهمية الاستشعار عن بعد في تقييم وإدارة البيئة" (دريم) سيتولى إعداده برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونديب) واللجنة الاقتصادية الأوروبية ومركز البحوث المشتركة التابع للمفوضية الأوروبية. وأشار الاجتماع إلى الدعوة التي وجهها اليونيب إلى الكيانات الأخرى لكي تشارك في المشروع و/أو تساعد في استبانة مصادر التمويل المحتملة.

٤٠ - كما أشار الاجتماع إلى اقتراح اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (الإسكاب) بتنفيذ استقصاء للموارد ذات الصلة بالترددات العريضة الساتلية في آسيا والمحيط الهادئ، بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومجلس آسيا والمحيط الهادئ للاتصالات الساتلية وغيرهما من كيانات الأمم المتحدة التي لها اهتمام بالموضوع. ودعت اللجنة "الإسكاب" أيضا كيانات الأمم المتحدة المهتمة إلى المشاركة في دراسة حول الإرشاد السياسي والتقني في مجال منتجات وخدمات المعلومات الفضائية من أجل دعم إدارة الكوارث الطبيعية في آسيا والمحيط الهادئ.

٤١ - كذلك أشار الاجتماع إلى أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الصحة العالمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي تتعاون على تيسير تبادل المعلومات وتوفير المساعدة السريعة في حال وقوع حوادث نووية أو طوارئ إشعاعية من أجل التقليل إلى أدنى حد من العواقب في حالات الطوارئ الإشعاعية.

٤٢ - وأشار الاجتماع إلى أنه في حين أن بعض كيانات منظومة الأمم المتحدة شاركت في أنشطة المشاريع التي تنفذها المفوضية الأوروبية وبرنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية التابع للوكالة "الإيسا"، فإن هذه الكيانات لم تشارك في المبادرات على مستوى السياسات. واتفق الاجتماع على أن استشارة كيانات الأمم المتحدة التي لديها الكفاءة في المجالات ذات الصلة بهذه المبادرات سيكون مفيدا، وعلى أن هذه المسألة ينبغي أن يسترعى إليها انتباه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

٤٣ - دعا ممثل أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (إسدر) مكتب شؤون الفضاء الخارجي وغيره من كيانات الأمم المتحدة المهتمة بالإفادة من المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث المقبل الذي سيعقد في كوبي باليابان في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، ومن عملياته التحضيرية، إلى إدراج المسائل المتصلة بالفضاء في صدارة البنود التي ستناقش في المؤتمر. وأوصى الممثل، على وجه الخصوص، بتكليف المكتب بتنسيق إعداد بيان بشأن السياسات العامة يُلقى خلال المؤتمر، فيما يمكن للوكالات التنفيذية الأخرى أن تتولى، بالتعاون مع مشروع "يونوسات"، تنظيم حدث على هامش المؤتمر يعنى بالتطبيقات الفضائية في مجال إدارة الكوارث والوقاية منها. وطلب الممثل إطلاع اللجنة واللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة لها على نحو تام، خلال دورتهما عام ٢٠٠٤، على التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر.

٤٤ - وأشار الاجتماع إلى أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية أيدت توصية الاجتماع بأن تعقد دورة مفتوحة غير رسمية يُدعى لها ممثلو الدول الأعضاء في اللجنة تقترن مع دورته

السنوية. وذكر الاجتماع أيضا أن الدورة المفتوحة غير الرسمية الأولى ستُعقد مباشرة عقب الدورة الرابعة والعشرين للاجتماع.

٤٥- كذلك أشار الاجتماع إلى أن موضوع الدورة المفتوحة غير الرسمية الأولى، الذي اختير بالتشاور مع جهات الاتصال التابعة للاجتماع، سيكون كما يلي: "التعليم والتدريب في المجالات ذات الصلة بالفضاء: التحديات والفرص في منظومة الأمم المتحدة". ويرد في المرفق الثالث جدول أعمال تلك الدورة.

٤٦- واتفق الاجتماع على ضرورة أن تنظر كيانات منظومة الأمم المتحدة في التشارك في الخبرات وتبادل المحاضرين والمعلمين، فضلا عن الاشتراك في تنظيم أنشطة تدريبية حيثما يكون ذلك مناسباً، مع مراعاة صعوبة تبادل الموارد فيما بين كيانات الأمم المتحدة.

باء- إشراك كيانات الأمم المتحدة في ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية

٤٧- استذكر الاجتماع أن وكالة الفضاء الأوروبية (إيسا) والمركز الوطني للدراسات الفضائية في فرنسا (سنيس) هما اللذان استهلا إعلان ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية، حيث أعلننا في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث) عن عزمهما إنشاء آلية يقدمان بواسطتها صوراً ساتلية دون مقابل لمواجهة الكوارث الكبرى. وأشار إلى أن الميثاق، الذي يشارك فيه حالياً كيانات مثل مركز "سنيس" والوكالة "إيسا" ووكالة الفضاء الكندية والمؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء والإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي واللجنة الوطنية الأرجنتينية للأنشطة الفضائية، يتيح عن طريق مستعملين مأذونين، حيازة البيانات الفضائية ونواتج ذات قيمة مضافة لفائدة المعنيين بإدارة الكوارث في حال حدوث كوارث كبرى. ويمكن في البداية الوصول إلى الميثاق عن طريق السلطات المعنية بالحماية المدنية في البلدان الأعضاء في هذا الميثاق.

٤٨- وأشار إلى أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي أصبح في آذار/مارس ٢٠٠٣ هيئة متعاونة في الميثاق، مما يتيح آلية تمكن كيانات منظومة الأمم المتحدة من الوصول إليه. وفي ١ تموز/يوليه ٢٠٠٣، أنشأ المكتب خطاً هاتفياً مباشراً دائماً، وتولى بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (يونوبس) واليونسكو، وضع قائمة بجهات الاتصال التي يمكن لها أن تبعث بطلبات بالفاكس إلى أمانة "الميثاق" عن طريق المكتب من أجل الحصول على صور

ساتلية تدعم جهود مواجهة الكوارث. ومنذ آب/أغسطس ٢٠٠٣، لجأ مكتب الخدمات "اليونوبس" إلى "الميثاق" في ثلاث مناسبات بشأن فيضانات في الجمهورية الدومينيكية وفيضانات وانهارات أرضية في نيبال وانهارات أرضية في الفلبين.

٤٩- وقد اتفق الاجتماع على اتخاذ تدابير لتعزيز استخدام الميثاق من قبل عدد أكبر من كيانات منظومة الأمم المتحدة ولبحث إمكانية إنشاء جهات اتصال غير تابعة للأمم المتحدة. ويجوز أن تكون هذه الجهات مؤسسات وطنية ذات قدرة مثبتة على استخدام البيانات الساتلية.

٥٠- وأشار الاجتماع إلى أن ممثلي الأعضاء في "الميثاق" ومكتب شؤون الفضاء الخارجي وجهات الاتصال سيجتمعون في حزيران/يونيه ٢٠٠٤ لاستعراض سنة من عمل "الميثاق" ولتبادل الخبرات. واتفق الاجتماع على أهمية المواظبة على إطلاعه على التطورات المستجدة بشأن "الميثاق" وبشأن مشاركة كيانات الأمم المتحدة، ومن ثم على ضرورة أن يظل هذا البند مدرجا على جدول أعمال دورته المقبلة.

٥١- ونوه الاجتماع بالجهود التي تبذلها اللجنة "الإسكاب" ولجنة سواتل رصد الأرض من أجل الاتصال بالسلطات الوطنية المعنية بتدبير الكوارث في البلدان النامية بغية تحقيق التآزر مع الجهود التي يبذلها مكتب شؤون الفضاء الخارجي لتعزيز استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة الكوارث بواسطة إقامة روابط مع الكيانات التي توجد خارج منظومة الأمم المتحدة، مثل المراكز الوطنية للاستشعار عن بعد.

جيم- النتائج ذات الصلة بالفضاء التي أسفر عنها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

٥٢- كان معروضا على الاجتماع وثيقة من إعداد مكتب شؤون الفضاء الخارجي تتضمن مشروع قائمة بالمبادرات والبرامج الفضائية المنفذة في إطار منظومة الأمم المتحدة والمستجيبة للتوصيات الواردة في خطة تنفيذ نتائج القمة العالمي للتنمية المستدامة.^(١) وقد أُعدَّ مشروع القائمة على أساس المعلومات التي قدمتها كيانات منظومة الأمم المتحدة بعد الاتفاق الذي توصل إليه الاجتماع في دورته الثالثة والعشرين.

٥٣- وأشار الاجتماع إلى أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية آيدت المقترح الذي تقدّم به الاجتماع ودعت الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى

استكمال القائمة بتقديم معلومات عن المبادرات والبرامج ذات الصلة بالفضاء التي ستنفذها استجابة للتدابير المحددة الموصى بها في خطة التنفيذ.

٥٤- كما أشار الاجتماع إلى أن القائمة ستتاح على موقع المكتب على الإنترنت. واتفق الاجتماع على ضرورة دعوة كيانات منظومة الأمم المتحدة إلى إضافة ما يُتاح من معلومات إلى القائمة، وبخاصة عناوين مواقع الشبكة ذات الصلة التي يمكن الاطلاع فيها مباشرة بواسطة الإنترنت على المزيد من المعلومات عن البرامج والمبادرات المدرجة على القائمة.

٥٥- وقد اتفق الاجتماع على ضرورة أن تُقدّم القائمة، بما فيها المعلومات الإضافية التي ستتاح بحلول نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الحادية والأربعين. وينبغي لكيانات منظومة الأمم المتحدة أن تجري المزيد من التنقيحات للقائمة، بعد إجراء استعراض أكثر تعمقا، وذلك بحلول نهاية نيسان/أبريل ٢٠٠٤، لكي تُعرض على اللجنة في دورتها السابعة والأربعين. واتفق الاجتماع أيضا على استعراض هذه القائمة مجددا خلال دورته الخامسة والعشرين في عام ٢٠٠٥.

دال- شبكات تبادل المعلومات الإلكترونية في منظومة الأمم المتحدة

٥٦- قدّم مكتب شؤون الفضاء الخارجي للاجتماع عرضا موجزا عن موقعه الشبكي الخاص بتنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة (www.uncosa.unvienna.org). ويتضمّن الموقع أخبار وإعلانات، وجدولا زمنيا بالأنشطة المقبلة، ومعلومات عن البرامج والمبادرات ذات الصلة بالفضاء، ومعلومات خلفية لدليل المنظمات المشاركة، ومحفوظات بالوثائق الرسمية والمعلومات ذات الصلة بالاجتماع المشترك بين الوكالات. وأعرب الاجتماع عن تقديره للمكتب لحفاظه على استمرار هذا الموقع.

٥٧- وقد اتفق الاجتماع على أن تتولى جهات الاتصال التابعة للاجتماع تزويد المكتب بمعلومات حديثة العهد عن برامجها وأنشطتها ذات الصلة بالفضاء وعن عناوين المواقع الشبكية المعنية، فضلا عن الأنشطة المقبلة ليُصار إلى نشرها على الموقع.

٥٨- أبلغ ممثل الاتحاد الدولي للاتصالات (الآيتيو) الاجتماع بإيجاز عن ركن الحوار الشبكي الذي أنشأه واستضافه الاتحاد من أجل دعم عمل الاجتماع المشترك بين الوكالات، وقدم عرضا توضيحا عن وظيفته. وقد أعرب الاجتماع عن تقديره للاتحاد الدولي للاتصالات على حفاظه على إدارة هذا الموقع.

٥٩- وأشار الاجتماع إلى فائدة ركن الحوار الشبكي، وخصوصا بالنسبة لتبادل الآراء وإعداد مشاريع الوثائق لأجل الاجتماع. وشجّع الاجتماع جهات الاتصال التابعة لكيانات الأمم المتحدة على استخدام هذا الركن الموقفي في التحضير لدورات الاجتماع في المستقبل. واتفق الاجتماع على أن ينشر المشاركون في الاجتماع عروضهم في إطار البند ٤ (أ) من جدول الأعمال على موقع ركن الحوار الشبكي.

٦٠- وقد اتفق الاجتماع على أن يُجري في دورته الخامسة والعشرين لعام ٢٠٠٥ استعراضا آخر لتجربة استخدام ركن الحوار الشبكي.

هاء- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

٦١- أبلغ الأمين الاجتماع عن التقدّم الذي أحرزته لجنة استخدام الفضاء الخارجي ولجنتها العلمية والتقنية الفرعية في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث، وعن حالة أعمال أفرقة العمل الـ ١٢ التي أنشأها اللجنة.

٦٢- وأشار الاجتماع إلى أنّ العمل الذي تضطلع به أفرقة العمل من شأنه أن يساعد في دعم برامج وأنشطة كيانات منظومة الأمم المتحدة. كما أشار إلى أنّ فرقة العمل المعنية بالتنبؤ بالطقس والمناخ، التي تشترك في رئاستها البرتغال والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، أوصت في التقرير النهائي بدعم تنفيذ الخطة الطويلة الأجل والبرامج الخاصة بالمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. واتفق الاجتماع على ضرورة أن تنظر كيانات منظومة الأمم المتحدة في المشاركة بنشاط في أفرقة العمل التي لها صلة بولاياتها وأنشطتها والتي تعمل على استكشاف سبل النهوض بعمل هذه الكيانات، ومنها على سبيل المثال فرقة العمل المعنية بالصحة العامة وفرقة العمل المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحية.

٦٣- واستذكر الاجتماع أنّ الجمعية العامة ستستعرض في دورتها التاسعة والخمسين في عام ٢٠٠٤ التقدّم المحرز في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. وأبلغ الأمين الاجتماع عن التقدّم الذي أحرزته اللجنة في إعداد تقريرها الذي سيُقدّم إلى الجمعية لكي تستعرضه. وكان معروضا على الاجتماع الجزء الذي يتضمّن القسم الفرعي ثالثا-جيم من مشروع التقرير، والذي يتناول الأنشطة التي اضطلعت بها كيانات منظومة الأمم المتحدة وأسهمت في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث.

٦٤- وقد اتفق الاجتماع على ضرورة أن تركز المعلومات التي تُدرج في القسم الفرعي ثالثاً-جيم-٣ على الإنجازات الرئيسية التي حققتها كيانات منظومة الأمم المتحدة ولا تظهر في عمل أفرقة العمل أو في عمل الاجتماع المشترك بين الوكالات، وستتناولهما فصول أخرى من التقرير. ودعا الاجتماع هذه الكيانات إلى أن تتولى في غضون أسبوع من اختتام الدورة الرابعة والعشرين للاجتماع تزويد مكتب شؤون الفضاء الخارجي بمساهمات في القسم الفرعي ثالثاً-جيم-٣.

واو- مشروع الكتيّب المنقّح عن "حلول الفضاء لمشاكل العالم: كيف تستخدم أسرة الأمم المتحدة تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة"

٦٥- نوّه الاجتماع مع الارتياح بأنّه عملاً بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في دورته الثالثة والعشرين تولى مكتب شؤون الفضاء الخارجي طبع نسخة منقّحة من الكتيّب المعنون "حلول الفضاء لمشاكل العالم: كيف تستخدم أسرة الأمم المتحدة تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة". ووُزّع الكتيّب خلال المرحلة الأولى من مؤتمر القمة لمجتمع المعلومات وخلال المؤتمر العام لليونسكو.

٦٦- وأشار الاجتماع إلى ضرورة أن تُدرج في الكتيّب بعض المجالات الهامة من التنمية المستدامة، مثل الصحة وسدّ الفجوة الرقمية في التقانة. واتفق الاجتماع على أن يتم، بحلول دورته الخامسة والعشرين في عام ٢٠٠٥، وضع مخطط عام للكتيّب المنقّح، بما في ذلك إمكانية تنقيح عنوانه، ودعا كيانات منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة تلك التي اقترحت إدخال تعديلات على الكتيّب، أن تقدّم مدخلات للإسهام في هذا المخطط العام بحلول أيار/مايو ٢٠٠٤. كما دعا الاجتماع كيانات الأمم المتحدة المهتمة إلى النظر في إمكانية تقديم تمويل ومساعدات عينية لطباعة هذا الكتيّب.

ثالثاً- برنامج العمل في المستقبل

٦٧- اتفق الاجتماع على أن ينظر في دورته الخامسة والعشرين، في عام ٢٠٠٥، في البنود التالية:

- ١- تنسيق الخطط والبرامج وتبادل الآراء بشأن الأنشطة الحالية في مجال التطبيقات العملية لتكنولوجيا الفضاء والمجالات ذات الصلة بها:

- (أ) مناقشة الخطط الجارية والمستقبلية التي تحظى باهتمام مشترك، بما في ذلك النظر في صلة أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها المتعلقة بالبرامج المسندة إليها؛
- (ب) النظر في المسائل المراد إدراجها في تقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي ضمن منظومة الأمم المتحدة: الاتجاهات والنتائج المتوقعة للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦؛
- (ج) النظر في المسائل المراد إدراجها في تقرير عن التكنولوجيات الفضائية الجديدة والناشئة لأجل التنسيق بين الوكالات؛
- (د) طرائق مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون بين الوكالات في الأنشطة ذات الصلة بالفضاء.
- ٢- سبل ووسائل وضع قوائم جرد للموارد ذات الصلة بالفضاء، وبخاصة مجموعات البيانات والأجهزة الموضوعية في الفضاء والمواد التعليمية والتدريبية.
- ٣- إشراك كيانات الأمم المتحدة في ميثاق التعاون لتحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية.
- ٤- النتائج ذات الصلة بالفضاء التي أسفر عنها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.
- ٥- شبكات تبادل المعلومات الإلكترونية في منظومة الأمم المتحدة.
- ٦- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
- ٧- إعداد كتيب منقح بعنوان "حلول الفضاء لمشاكل العالم: كيف تستخدم أسرة الأمم المتحدة تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة".
- ٦٨- وأعرب المشاركون عن تقديرهم للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية لاستضافتها الدورة الرابعة والعشرين للاجتماع المشترك بين الوكالات. واستذكر الاجتماع اتفاقه بشأن التناوب في مكان عقد الدورة السنوية بين فيينا وغيرها من المدن، وأشار إلى أن الدورة الخامسة والعشرين ستُعقد في مكتب الأمم المتحدة في فيينا مع نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. وأشار

الاجتماع إلى أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي سيتولى في وقت لاحق تحديد مواعيد الاجتماع وإبلاغ كيانات الأمم المتحدة بها، مراعيًا في ذلك ضرورة اجتناب التضارب مع جداول مواعيد انعقاد المؤتمرات الرئيسية المعنية بشؤون الفضاء. وأعرب الاجتماع عن تقديره للعرض الذي قدّمته اليونسكو لاستضافة دورته السادسة والعشرين في باريس في عام ٢٠٠٦.

الحواشي

(١) تقرير مؤتمر القمة للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

المرفق الأول

قائمة بأسماء المشاركين في الدورة الرابعة والعشرين للاجتماع المشترك
بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقودة في جنيف من
٢١ إلى ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤

الرئيس: د. هينسمان (المنظمة العالمية للأرصاد الجوية)

الأمين: ت. تشيكو (مكتب شؤون الفضاء الخارجي)

الأمانة العامة للأمم المتحدة

أ. روتيري مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

إ. بيورغو

إي. ماكلانن

س. كاماتشو مكتب شؤون الفضاء الخارجي

ه. هوبولد

س. سليمانوف

ب. واكس اللجنة الاقتصادية لأوروبا

ويو غوازيانغ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

الاستراتيجية الدولية للحدّ من الكوارث، مكتب

ف. بيزانو تنسيق الشؤون الإنسانية

برامج وصناديق الأمم المتحدة

ج. ي. بوخاردي مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

ر. ج. ويت برنامج الأمم المتحدة للبيئة

الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة

ي. بيرنغر	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
ف. إياتسوك	المنظمة الدولية للطيران المدني
س. ي. كوانكام	منظمة الصحة العالمية
س. إينار	
ي. هنري	الاتحاد الدولي للاتصالات
أ. ماتاس	
ي. تاناكا	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

* * *

أ. ستانكوليسكو	الوكالة الدولية للطاقة الذرية
----------------	-------------------------------

المرفق الثاني

جدول أعمال الدورة الرابعة والعشرين للاجتماع المشترك بين
الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقودة في جنيف من ٢١
إلى ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤

- ١- افتتاح الاجتماع.
- ٢- انتخاب الرئيس.
- ٣- إقرار جدول الأعمال.
- ٤- تنسيق الخطط والبرامج وتبادل الآراء بشأن الأنشطة الراهنة في مجال التطبيق العملي لتكنولوجيا الفضاء والمجالات ذات الصلة بها:
 - (أ) مناقشة الخطط الجارية والمستقبلية التي تحظى باهتمام مشترك، بما في ذلك النظر في أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها من حيث صلتها بالبرامج المسندة إليها؛
 - (ب) النظر في المسائل المراد إدراجها في تقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي ضمن منظومة الأمم المتحدة: الاتجاهات والنتائج المتوقعة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وفي تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن الإنجازات الرئيسية وعمل منظومة الأمم المتحدة في المجالات ذات الصلة بالفضاء؛
 - (ج) أساليب تعزيز مواصلة التنسيق والتعاون بين الوكالات في مجال الأنشطة ذات الصلة بالفضاء.
- ٥- إشراك كيانات الأمم المتحدة في ميثاق التعاون لتحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية.
- ٦- النتائج ذات الصلة بالفضاء التي أسفر عنها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.
- ٧- شبكات تبادل المعلومات الإلكترونية في منظومة الأمم المتحدة
- ٨- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
- ٩- مشروع الكتيّب المنقح المعنون "حلول الفضاء لمشاكل العالم: كيف تستخدم أسرة الأمم المتحدة تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة".
- ١٠- مسائل أخرى.

جدول أعمال الدورة المفتوحة غير الرسمية للاجتماع المشترك بين الوكالات
المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقودة في جنيف في ٢٣ كانون الثاني/يناير
٢٠٠٤

الموضوع: "التعليم والتدريب في المجالات ذات الصلة بالفضاء: التحديات والفرص
في منظومة الأمم المتحدة"

ملاحظات استهلاكية	رئيس الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي كافة المشاركين
تقديم المشاركين	
برامج التعليم والتدريب في منظومة الأمم المتحدة:	
برامج الأمم المتحدة في مجال التطبيقات الفضائية و المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة للأمم المتحدة	مكتب شؤون الفضاء الخارجي
برنامج المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في مجال الفضاء والتدريب على الخدمات الخاصة بالأرصاد الجوية والأرصاد الهيدرولوجية	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
برنامج التعليم الخاص بالفضاء	اليونسكو
أنشطة التدريب التابعة لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث	اليونيتار
أنشطة التعليم والتدريب التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا	الإسكاب
لمحة إعلامية عن الأنشطة التعليمية والتدريبية	الصين
ملخص عن المسائل والشواغل التي تحظى بالاهتمام لدى كيانات الأمم المتحدة	مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي
أسئلة وأجوبة	
لمحة إعلامية عن خلفية عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة والخطط الخاصة بذلك	اليونسكو
نقاش مفتوح حول: "إسهامات الأوساط الفضائية في العقد"	
نقاشات بين كيانات الأمم المتحدة وأعضاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية	
ملاحظات ختامية	رئيس الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي